

عالم اسلامي ايراني : لابدّ لنا من مدّ يد الأخوة و المساعدة و النصرّة للمسلمين



قال الباحث والاسّاذ بالحوزة العلمية في قم المقدسة " آية الله محمد هادي يوسف غروي " : إن بناء المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، هو إستجابةً لدعوات الله و رسوله (ص) وأئمة آل البيت (ع) حول تماسك المسلمين؛ ولابدّ لنا من مدّ يد الأخوة و المساعدة و النصرّة والانتصار لآخواننا في الدين.

وفي مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، اكد آية الله يوسف غروي : ان المستندات الشرعية النصوية تؤكد على التقارب و التآلف و الانسجام و الإلتيام بين آحاد المسلمين، عملاً وإستجابةً لدعوة الله سبحانه وتعالى و رسوله و أوصياء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

وأشار إلى تأريخ انشاء دار التقريب بين المذاهب الإسلامية في مصر، موضحاً : المرجوم آية الله السيد الطباطبائي البروجردي هو الذي بعث الشيخ محمد تقي القمي من حوزة قم إلى القاهرة لتدشين دار التقريب بين المذاهب الإسلامية و أسّس و نشر المجلة الثمينة الوزينة بعنوان "رسالة الإسلام" والتي

أُعيد طبعها ونشرها بعد إعادة تأسيس مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران، وذلك احياء لما أسّسه المرجوم آية الله السيد البروجردي رضوان الله تعالى عليه.

وتابع : في الجمهورية الإسلامية كان الإمام الخميني (رض) حامل راية الاسلام والتقريب، وقد تسلمها قائد الثورة الإسلامية الامام الخامنئي حيث اعاد هذا البناء المبارك، المتمثل في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية؛ طاعة لامر الله ورسوله و أئمة آل البيت سلام الله عليهم بشأن التقارب بين المسلمين.

ولفت إلى كلام أميرالمؤمنين عليه السلام ووصيته إلى أبنائه و إلى كل المسلمين، «كونوا للظالم خصماً و للمظلوم عوناً»؛ مؤكداً بان هؤلاء الاشقاء في فلسطين، وفي غزة وغيرها مضطهدون من قبل أعداء المسلمين وبما يلزم علينا جميعاً نصرتهم.